

بصمة الحقيقة

سُلب حقنا في وضح النهار!

■ **طه كمر**

مبارك لمنتخبنا الوطني فوزه الغالي على منتخب اليمن الذي جعلنا نطمئن على خطف بطاقة التأهل الى الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال البرازيل ٢٠١٤ على أساس المستوى الذي قدمه لاعبونا في المباراة الاولى التي جمعت الفريقين على ملعب فرانسوا حريري بأربيل وتوجوا جهودهم بهدفين نظيفين قابلة للزيادة لو لا سوء الحظ الذي لازمهم طوال وقت المباراة لذا أصبح من الممكن التعامل مع المباراة الثانية التي ستجمع الفريقين بعد غد الخميس على ملعب العين الإماراتي وفق ما نتمنى لاسيما اننا سنلعب بخياري الفوز والتعادل .

ما لفت انتباهي خلال هذه المباراة هو سوء التنظيم الذي لم يكن ملائماً مع قوة الحدث بحيث جعلنا نعيد النظر بكثير من الامور التي راقت المباراة فنحن كصحفيين مهمتنا نقل الحقيقة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معانٍ وبدقة متناهية كي تكون حجابدين وغير مجاملين لأي كان. فخلال مباريات فريق أربيل التي جرت على ملعب فرانسوا حريري ضمن منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي كنا نجلس في مقصورة الصحفيين التي خصصت لنا وكانت انسيابية الدخول جميلة جداً بحيث كان يقف رجلمان يرتديان الزي العسكري وعند ابرازنا لبلاب الدخول الذي خصص لنا من إدارة نادي أربيل يأذن لنا بالدخول وهنا يكون الجالسون في هذه المقصورة الصحفيون والإعلاميون فقط من دون وجود أي طارئ على هذه المهمة ليتسنى لنا العمل وكتابة وصف المباراة وتأشير كل صغيرة وكبيرة فيها اضافة الى انه يتم تزويدنا بقائمة تضم أسماء لاعبي الفريقين واللاعبين الاحتياط وكذلك حكام المباراة ومشرفها، لكننا فوجئنا في مباراة منتخبنا الوطني أن لا وجود لهذين الرجلين الذين يقفان على بوابة مقصورة الصحفيين بحيث عندما دخلنا تلك المقصورة وجدنا انها تضم عدداً غير اعتيادي من عامة الناس فقد اقتحمها من هب وذب ليسلب حقنا وضح النهار وأنا رأيت بأم عيني أن بعض الزملاء الإعلاميين لم يتسن لهم الجلوس لنقاد جميع المقاعد ما اضطرهم الى متابعة المباراة وقوفاً.

قبلنا أن يسرق حقنا أمام انظار رئيس وأعضاء الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الذين تواجدوا في المقصورة الرئيسة وشاهدوا بأم أعينهم كيف كان حال الصحفيين المغلوب على أمرهم الذين لم يجبرهم أحد على قبول هذا الوضع المأسوف عليه سوى الدافع الوطني الذي حضروا من أجله مساندة منتخبنا الوطني وهو يخوض غمار التصفيات الآسيوية.. ومعروف أن تواجد رجال الصحافة والإعلام يعطي دافعا معنوياً لجميع اللاعبين لتقديم الأفضل خلال المباراة لكن المشكلة ان هذا الحال لم يدم طويلا فخلال سير الوقت قبل أن تبدأ المباراة لم يكن يوسعنا رؤية المستطيل الأخضر جلوسا بسبب تواجد كم هائل من المتفرجين وأقفين أماننا ما جعل الرؤية تحجب تماما لتضطر الى الوقوف ونتابع أحداث المباراة فتصوروا اننا وقفنا نسمعين بقيقة بالتمام والكمال لنسجل أحداث المباراة، علماً اننا نتفقد الى الكثير من المعلومات التي تخص أسماء اللاعبين خصوصا المبدئين الذين تعذر علينا معرفة أسمائهم لعدم اعطائنا لنا من قبل اللجنة المنظمة والمسؤولة عن المباراة:

لا نعرف ناشد من لاسترداد حقنا الذي سُلب في وضح النهار ، بل اننا نشاهد جميع المسؤولين الذين تهمهم مصلحة الكرة العراقية لاسراع باسترداد حق الكرة العراقية من خلال رفع الحظر عن ملعب الشعب الدولي الذي بإمكانه استقبال هذا الكم من جمهورنا العزيز الذي كانت له بصمة واضحة على أداء اسود الراقيين الذين عبروا عن فرحهم الغامر من خلال هزهم الشباك اليمنية مرتين بأقدام الملا محمد وعبد الزهرة وبتصريح من السفاح الذي أمضى على الهدفين بنفسه .

مطالباً التعاقد مع مدرب عالمي لتدريب الأسود

فهمي العامري؛ تدويل انتخابات الكرة خروج عن الديمقراطية

□ **حاوره / يوسف فحل**

أُعد رئيس الهيئة الادارية لنادي الحسين فهمي العامري ان محاولات بعض اعضاء الهيئة العامة لاتحاد الكرة إعادة الانتخابات التي جرت مؤخراً من خلال رفع الشكوى الى محكمة الكاس الرياضية المضضمة عدداً من الاعتراضات تعد اساءة بالغة للعملية الديمقراطية، وكان الأفضل حل تلك الإشكالات داخليا وعدم رفعها الى (فيفا).

وقال العامري للامدى الرياضي : ان رغبة عدد من اعضاء الهيئة العامة للاتحاد الذين لم يستطيعوا الحصول على الاصوات التي تؤهلهم للوصول الى مجلس ادارته إعادة الانتخابات باية طريقة تعد خروجاً عن العملية الديمقراطية وعلى الاعضاء الذين ادلوا باصواتهم بيوم الانتخابات بحرية من دون أية ضغوط لاسيما ان الانتخابات جاءت بعد مخاض عسير وولادة قيصرية انتظرها الجميع لسنوات عدة ، ويجب احترام نتائج الانتخابات بغض النظر عن اختلاف الآراء بشأن التشكيلة التي حظيت بثقة الهيئة العامة لان كلمة الفصل كانت عن طريق صناديق الاقتراع ، وعلينا ان نقدم للاتحاد العون والمساندة لنجاح مهمته المقبلة التي تشهد الكثير من التحديات لمنتخباتنا الوطنية في الاستحقاقات المقبلة.

استمرار التجاذبات

وأضاف : برغم عدم حصولي على العدد المطلوب من الاصوات في الانتخابات التي تؤهلني للفوز بمقعد في تشكيلة الاتحاد إلا ان ذلك لا يجعلني اتخذ مواقف معادية للاتحاد لأن مصلحة اللعبة والارتقاء بواقعها نحو الأفضل تأتي بالمقام الأول ، أما المصالح الشخصية فانها تدوب في نهر مصلحة كرتنا التي بأس الحاجة الى التعاون والتكاتف ، لذلك ادعو الجميع الى نبذ الخلافات وعدم العودة الى التكتلات والتجاذبات لأنها لم تخدم اللعبة وكانت من اهم الاسباب التي ادت الى هبوط الخط البياني لكرتنا في المحافل الدولية.

تدويل الاعتراضات

واشار العامري الى ان الانتخابات يحدث فيها الكثير من الاتفاقات الجانبية وهذا ليس بغريب على العديد من اعضاء الهيئة العامة للاتفاق على البرامج والخطط الهادفة الى النهوض بواقع اللعبة وتطوير منافسات الدوري و قدرات المدربين والاداريين ووضع معايير خاصة لاختيار المالكات التدريبية للمنتخبات الوطنية وغيرها من الامور التي تخص واقع اللعبة ، والاتفاقات بين الاعضاء ليس معناه تهديد الآخرين واقتصاصهم وانما لتحشيد القوى لإنجاح تلك المشاريع الهادفة للنهوض بكرتنا.

وعن شريعة النقاط الخلفية التي رفعت الى محكمة الكاس لاتخاذ القرار المناسب بحققها قال : ان هناك عدداً من النقاط الموضوعية التي تم رفعها الى محكمة الكاس التي يجب ان تضع لها حلاً للخروج من الأزمة ، بينما البعض الآخر من الاعتراضات غير مجدية ولا تؤثر على نتيجة الانتخابات ، وكان الأحرى ان يهزم المعترضون على ان يكون الحل داخليا ، ولا يتم تدويل القضية لانه يعطي الانطباع على ان الجو الكروي مازال يقوص

في بحر التعقيدات والمشاكل ، ونطمح الى العمل بجد على تنقية الاجواء وصفاء الوسط الكروي وعودة المياه الى مجاريها بين جميع الاطراف، مع ضرورة رفع الحظر المفروض على خوض المباريات الدولية في بغداد اما استمرار اللهاث وراء المؤسسات الخارجية لحل المشاكل الكروية فإنه دليل على عمق الخلافات الداخلية.

وخلافاً لما يدور في الوسط الكروي بشأن تقليص عدد فرق النخبة للموسم المقبل طالب العامري بضرورة احترام القوانين والانظمة التي اقّرت من اتحاد الكرة ولجنة المسابقات قبل انطلاق منافسات الدوري والمتعلقة بهبوط ٦ فرق من المجموعة لأنها تؤدي الى مشاهدة مباريات قوية في الموسم المقبل تتسم بالقوة والشدية ، ولكن اذا رأى الاتحاد ان هبوط الفرق مبالغ فيه ويصدر قراراً آخر يدعو بتقليصها الى عدد متفق عليه من اعضاء الهيئة العامة سندعم هذا التوجه ، ويبقى طموحنا ان نسهم جميعا بعودة منافسات الدوري الى سابق عهدها.

وعن رأيه بفوز منتخبنا الوطني على نظيره اليمني في مستهل مشواره في التصفيات الموندبالية اوضح العامري : ان فوز منتخبنا الوطني على المنتخب اليمني يعد خطوة جيدة نحو الانتقال الى الادوار المتقدمة في دوري الجامعة منافسة المنتخبات القوية في القارة الآسيوية للوصول الى مونديال ٢٠١٤، لكن المستوى الفني لم يكن مقنعاً وشهد العديد من الأخطاء التكتيكية حيث كان بالامكان زيادة غلة الاتحاد بسهولة لأن المنتخب اليمني ليس بذلك الانضباطية على جميع الاعضاء من دون استثناء ،لأن مشوار التصفيات صعب وسيشهد منافسة شرسة بين منتخبات كوريا الجنوبية والسعودية واليابان واستراليا واوزبكستان مع ضرورة ان يعمل مع الملاك التدريبي عدد من المدربين المحليين مساعدين للاستفادة من خبرته التدريبية وتزويده بالمعلومات عن اللاعبين او عن فرق الدوري والمنتخبات القارية التي ستواجهها في الأدوار المقبلة.

وبشأن الخلاف الدائر الآن عن أيهما الأفضل لتدريب المنتخب الوطني المدرب المحلي أم الأجنبي؛ قال العامري : نمتلك مجموعة رائعة من المدربين المحليين الذين استطاعوا فرض اسمائهم بقوة في الساحة الكروية ، ولكن قيادة المنتخب الوطني لمشواره في تصفيات المونديال بحاجة الى مدرب عالمي كبير يمتلك الخبرة الدولية والسمعة المدوية في عالم التدريب وصاحب شخصية قوية يستطيع خذلاها فرض آرائه وافكاره التدريبية والانضباطية على جميع الاعضاء من دون استثناء ،لأن مشوار التصفيات صعب وسيشهد منافسة شرسة بين منتخبات كوريا الجنوبية والسعودية واليابان واستراليا واوزبكستان مع ضرورة ان يعمل مع الملاك التدريبي عدد من المدربين المحليين مساعدين للاستفادة من خبرته التدريبية وتزويده بالمعلومات عن اللاعبين او عن فرق الدوري والمنتخبات القارية التي ستواجهها في الأدوار المقبلة.

وفي معرض رده عن أسباب هبوط فريق



دوري الكرة يتربح قراراً حاسماً لتطبيق لائحة الهبوط

الحسين الى دوري الدرجة الممتازة قال: ان فريقنا قدم مباريات جميلة في منافسات دوري النخبة اشاد بها النقاد والجمهور وكان الاقرب للفوز في العديد من المواجهات لكن قلة الخبرة وغياب اللاعب الهدف اضاعا العديد من النقاط التي كانت بمتناول اليد ، فضلا عن ان الازمة المالية التي مرت على النادي ألقت بظلالها على المستوى الفني العام للاعبين كما لعب سوء التحكم في بعض المباريات ومجاملة الفرق الكبيرة على حساب الصغيرة اسهما بتواجد الفريق مع الفرق التي هبطت الى دوري المظالم.

واختتم العامري حديثه : ان المنتخب الوطني باستطاعته تأكيد مكانته في القارة الصفراء من خلال المنافسة على خطف احدى البطاقات المخصصة لمونديال ٢٠١٤ لامتلاكنا مجموعة رائعة من اللاعبين اصحاب الخبرة والشباب ، كما ان المنتخب المنافسة ليست افضل حالا من منتخبا فينيا وبنديا ، واثمنى من اهل الكرة منح الوقت الكافي للاتحاد لتطبيق خطته وافكاره لتطوير اللعبة .

السليمانية تضيّف بطولة العراق بالكاراتيه

الحالي لتحديد اللجان التي ستشرف على البطولة وتحديد الحكام الذين سيدبرون اللقاءات ، وان الاتحاد وجه الدعوة الى الأندية كافة بغية الاستعداد للبطولة المقبلة والحضور قبل يوم من بدئها الى السليمانية . وأوضح عيدان : ان الاتحاد قرر إقامة معسكر تدريبي لمنتخب المتقدمين في السليمانية للمدة من الأول من آب ولغاية الأول من أيلول المقبلين استعداداً للدورة الرياضية العربية التي ستقام في ١٧ التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة نهاية العام الحالي والتي يأمل الاتحاد تحقيق أبطالنا ميداليات التفوق فيها .

الشباب تنظم برنامج تطوير شابات بابل

شمل شابات من مختلف محافظات العراق قُدمن الى بابل التاريخ والتراث والمحبة لتخفيف هذا البرنامج الذي يهدف الى صقل الشخصية وزيادة خبرات الشباب ليكونوا مؤثرين في المجتمع. وشهد الاحتفال فعاليات ثقافية متنوعة لفرق مديرية شباب ورياضة بابل ومنتدياتها العاملة حيث قدمت كلمات والقيت قصائد شعرية نغمت بحب العراق وحضارة العراق مهد الإنسانية . وقالت مديرة المكتب النسوي بوزارة الشباب والرياضة المهندسة ليلى مهدي: ان برنامج اليوم الاول من النشاط كان حافلا بفعاليات مختلفة منها زيارة مدينة بابل الأثرية و على اهم الآثار الكبيرة في المدينة وعظمة الانسان العراقي الذي بنى هذه الحضارات كما شمل البرنامج زيارة منتديات نسوية ومدارس الرعاية الخاصة ودور الأيتام . ومن المنتظر ان تشهد الجولات الشابات برامج أخرى مكثفة تشمل زيارات ميدانية لمرافق مختلفة من محافظة بابل ونواحيها.

سلة أشبال الحلة تتوج ببطولة العراق

□ **بغداد / المدى الرياضي**

أحرز نادي الحلة لقب بطولة اندية العراق لاشبال بكرة السلة من مواليد ١٩٩٦ في المنافسات التي اختتمت الاحد الماضي على قاعة اتحاد اللعبة التخصصي بمشاركة اربعة اندية مثلت اربع مناطق هي: بغداد الوسطى والغرات الاوسط والجنوبية وحل النعمانية بالمركز الثاني فالكهرابا ثالثا ونادي خاك من كركوك بالمركز الرابع والاخير وجاء فوز اشبال الحلة في البطولة بعد ان حقق الفوز في المباريات الثلاث التي خاضها امام الكهرابا بنتيجة ٤٤ – ٣٨ وامام النعمانية ٣٧ – ٢٠ وامام خاك ٢٤ – ٣٤، أما النعمانية فقد نجح في الفوز على خاك ٥٨ – ٤١ وعلى الكهرابا ٤٠ – ٢٨ فيما الكهراب حقق فوزا واحدا على خاك بنتيجة ٥٨ – ٤١.

الشباب تنظم برنامج تطوير شابات بابل

□ **بغداد / المدى الرياضي**

برعاية وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر نظمت وزارة الشباب والرياضة – دائرة التنسيق والمتابعة وبالتعاون مع مديرية شباب ورياضة بابل برنامج تطوير قابليات الشابات لفرق الجوالاة النسائية بمشاركة ٨٠ شابة من مختلف محافظات العراق على قاعات ومرافئ المنتجع السياحي لمدينة بابل الأثرية .

واستهل البرنامج الذي حضره نواب البرلمان الدكتور وليد الحلبي والدكتور علي الشلاله والنائبة مائدة السيلايوي فضلا على اعضاء مجلس محافظة بابل ورئيس المجلس كاظم مجيد تومان والاعضاء سهيلة عباس وبشرى موحان وعقيل عبد الهادي ومازن عبد الكريم باحتفال متنوع للفرق الفنية وابداعات الشابات في السراج مدير عام دائرة التنسيق والمتابعة حيا فيها الحضور والمشاركين في الاحتفالية مشبرا الى ان البرنامج الذي يعد الأوسع في العراق



منتخبنا مطالب بتصحيح اوضاعه الفنية